

شرح صحيح مسلم (983) 'صلاة النبي ودعائه بالليل' ح ابن أبي عمر(367) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202-7-91

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب صلاة المسافرين وقصرها من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب الدعاء في صلاة الليل قال وتقدمت بعض طرق هذا الحديث قال حدثنا ابن ابي عمر ومحمد ابن حاتم عن ابن عيينة قال ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار - [00:00:20](#)

سفيان عن عمرو وعمرو بن دينار شعبة عن عمرو وعمرو بن مرة هشام الاستوائي عفوا شعبة عبدالله بن وهب عن عمرو وعمرو بن الحارث عن عمرو بن دينار عن قريب المولى بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه - [00:00:40](#)

بات عند خالته ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فتوضأ من شن معلقة معلق وضوءا خفيفا قال وصف وضوءه وجعل يخففه ويقلله قال ابن عباس فقامت فصنعت مثل ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:03](#)

ثم جئت فقامت عن يساري فاخلفني فجعلني عن يمينه فصلى ثم اضطجع فنام حتى نفخ. ثم اتاه بلال فاذهبه بالصلاة فخرج فصلى الصبح ولم يتوضأ قال سفيان هذا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة - [00:01:28](#)

لانه بلغني ان النبي تنام صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه يعني انه نام حتى نفخ ثم خرج الى الصلاة فصلى الصبح ولم يتوضأ سفيان ابن عيينة يقول ان هذه من خصوصيات رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:01:48](#)

قال حدثنا محمد بن بشار وحدثنا محمد وهو ابن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة ابن كهينة عن سلمة عن قريب عن ابن عباس قال بت عند في بيت خالتي ميمونة - [00:02:07](#)

فبقيت كيف فبقيت كيف يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقبت ونظرت كيف يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام فبال ثم غسل وجهه وكفيه ثم نام ثم قام الى القرية فاطلق شناقها - [00:02:22](#)

ثم صب في الجفنة او القصعة فكبه بيده عليها ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين هنا توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يسرف ولم يقتر الرواية الاخرى توضأ وضوءا خفيفا - [00:02:42](#)

لكن هذه الرواية توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين. وقصة واحدة فنخسى من شعبة انه يخطى في الالفاظ ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين ثم قام يصلي فجئت فقامت الى جنبه فقامت عن يساره - [00:03:03](#)

فاخذني فاقامني عن يمينه. اذا كان الشخص واحدا يصلي خلف الامام يكون على اليمين فتكاملت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكنا نعرفه اذا نام بنفخه - [00:03:21](#)

ثم خرج الى الصلاة فصلى فجعل يقول في صلاته او في سجوده في صلاتها وفي سجودها. اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واجعل لي نورا او قال واجعلني نورا - [00:03:37](#)

قال حدثني بس هنا هذا الذكر متردد شعبة في قوله في صلاته او في سجوده ساق مسلم بسنده قال سلمة فلقبت قريبا فقال ابن

عباس طالما ابنك ايه فقال قال ابن عباس كنت عند خالتي ميمونة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:01](#) لما ذكر مسل حديس غندر وقال واجعلني نورا ولم يشك في الاول واجعل لي نورا. الرواية الثانية او قال واجعلني نورا الرواية الاصوب واجعلني نورا واجعلني نورا قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهناد بن السري - [00:04:27](#) قال حدثنا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن سلمة بن كهيلة عن ابي رشدين مولى ابن عباس عن ابن عباس هل هذا خطأ؟ سلمة ابن كيلة عن ابي رشدين - [00:04:49](#)

الرواية الاخرى سلمت عن قريب فينزر في هذا الباب هل لسلمة ابنك الشيخان ام شيخ واحد عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة واختص الحديث ولم يذكر غسل الوجه والكفين - [00:05:00](#) غير انه قال ثم اتى القربة فحلش ناقها فتوضأ وضوءاً بين الوضوءين ثم اتى فراشه فنام ثم قام قامة اخرى فاتى القربة فحل شناقها ثم توضأ وضوءاً هو الوضوء يعني وضوءاً كافياً - [00:05:17](#) وقال اعظم لي نورا ولم يذكر واجعلني نورا تدرس لفظة واجعلني نورا دراساً مقارنة ننتهي من رواية قال وحدثني ابو الطير وحدثنا ابن اب عن عبدالرحمن بن سلمان الحجري عن عقيل بن خالد ان سلمة بن كهيلة حدثه ان قريبا حدثه عن ابن عباس بات ليلة - [00:05:32](#)

هنا يلاحظ في مسلم امر يا عبدالرحمن انتبه له وان جل ما قابلني في صحيح مسلم اذا ذكر الصحابة ليس في المطبوع رضي الله عنه ولا اي صحابي مكتوب رضي الله عنه. فقال هل من تصرف من هذا - [00:06:02](#) من الذي تصرف هذا التصرف؟ هل المخطوطة نفسها ليس فيه التردي عنه او ان ذلك من تصرفات بعض الرواية لكن عموماً ده كل ولا صحابي ولا صحابي في اي حديث رأيت كتب بعده رضي الله عنه - [00:06:23](#) لان تصرف المتبعة ولا ايه بالضبط؟ الله اعلم وتصفح ايضاً ولا صحابي بعض المتصلين كانوا يقولون لماذا واتهموا بعض الاخوة الذين نقلوا من مسلم ولم يكتبوا على عشرة رضي الله عنها. فاذا بالكلام في كل مسلم هنا في الطبعة التي معنا - [00:06:43](#) المتصرف الاطباء او المخطوطة الله اعلم لكن نحن نترضى على ذلك ما قال ان سلم البخاري حدسنا قريبا حدسه ان ابن عباس بات ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من القربة - [00:07:10](#) فسكب منها فتوضأ ولم يكثر من الماء ولم يقصر توضأ وضوءاً خفيفاً هذا كذا فتراجع ايضاً لكن لا اشكال قال ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اذ تسع عشر كلمة - [00:07:34](#)

قال سلامة حدثنيها قريب فحفظت منها ثنتي عشرة ونسييت ما بقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل لي في اللهم اجعل لي في قلبي نورا وفي لساني نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ومن فوقني نورا ومن تحتي نورا - [00:07:51](#) وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا واجعلني في واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا قال لو حدثني ابو بكر ابن اسحاق اخبرنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني شريك ابن ابي نمر - [00:08:09](#) شريك هذا في بعض الكلام شريك ابن ابي نمر فيه بعض الكلام عن قريب عن ابن عباس انه قد رقدت في بيت ميمونة ليلة كان النبي صلى الله عليه وسلم منده لانظر كيف صلاة النبي - [00:08:32](#) صلى الله عليه وسلم بالليل قال فتحدث مع اهله ساعة ثم رقد ليس في الرواية الاخرى انه تحدث مع لسانه. ساعة وساق الحديث وفيه ثم قام فتوضأ واستنى ليس في سعر رواياته واستنى - [00:08:46](#) هذا وبهذا القدر يجتزه وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:09:03](#)